عائلات انحاز عدد من أفرادها للجبهة وأدّوا دوراً كبيراً أو هاماً، مثل دار عودة وعائلة قطامش والمسلماني في الضفة والصوراني ودردونة والسقا والغول في غزة...

«وأحياناً تميزنا بالجامعات فكنا الأكثر تفوقاً أكاديمياً، والحزب كان يستحث الكادرات الحزبية على التفوق الأكاديمي، ومن البدهي أن لا يشجع على الشرب أو التدخين أو المسلكيات الطائشة... بل يسأل ويحاسِب.»

«اتصفنا بالجدية والمسلكية المحمودة، الأمر الذي يبعث الطمأنينة في نفوس الأهالي، فهم يعرفون أن الحزب يقوم بدور تربوي تكميلي لبناتهم» «وماذا تتوقع أن ينظر لنا الأهالي والمجتمع وعشرات الرفيقات أجهضن في المواجهات مع المحتل، ورفيقة أصيبت بجلطة دون أن تتوقف عن المشاركة بالاجتماعات وتأدية المهمات، وأخرى سقط جنينها وهي تؤدي مهمة حزبية حساسة وثالثة سقط جنينها وهي على المسرح... ورفيقات ورفاق يتزوجون بعد قصة حب جدية دون اهتمام بالمهر أو فرش البيت أو الفوارق الطبقية...»

«أذكر أن أبي وهو من الرعيل الأول، قرأ مقالة في نشرة «الرفاق» في أواسط الثمانينات تستحث الرفاق والرفيقات على التعارف والدعم المتبادل وإبراز ايجابيات الزواج فيما بينهم، كما قرأ تعميماً عن (العلاقات الحبيّة) وضوابطها... فتفاجأ قائلاً: لقد سرتم للأمام في عملكم الحزبي وتعبئتكم الأيديولوجية.»

و«لكن الأولوية بقيت للمسألة السياسية التحررية ببناء تنظيم والنضال ضد الاحتلال والأفكار الرجعية.»

وكان لنشيطات الجبهة حضورٌ إداريٌ في مجالس الطلبة والجمعيات النسائية، والنقابات المهنية، والنقابات العمالية وعدد أقل في الصحافة... كما تميزن في الحقل الفني من رقص شعبي وموسيقى... وكان للجبهة حضور قوي في أبرز الفرق الفنية الفلسطينية... أما وجودنا الأساس فهو في الحزب والاتحاد.

(إذا أردت أن تعرف دور المرأة في الحزب ونظرة الأهالي للرفيقات ما عليك سوى أن تقوم بإحصاء لعدد البيوت التي احتضنت رفاقاً مطاردين أو تخفوا سنوات طويلة، وأن تقوم بإحصاء لعدد الشباب المنتفضين الذين تم تخليصهم من أيدي جنود الاحتلال والهراوات تسقط على ظهور وأكتاف الرفيقات... وأن تعلم عدد الرفيقات اللواتي تزوجن سراً، بعلم بعض الأهل وبعض